ومع اطراف باسكان عين مع على لغة ربيعة مسكنها
قبل الحركة ثم نقل حركة الهمزة اليها على قاعدة رواية
قراءة ورش نحو قد افلح والفاء الداخلة على الفاء
زائدة والجملة اسمية مقدمة الخبر والاولى اعتبارها
فعلية بتقدير فاجعل الفاء ليكون على طريق قوله تعالى
وربك فكبر ولربك فاصبر ونظائرهما فلا تكون الفاء
زائدة بل شرطية وتحقيق كونها شرطية ليس هذا
موضع ذكره ومن رام فليطلبه من حاشية المطول
للسيد الجرجاني قدس سره ثم اخذ في بيان المخرج
السابع عشر المتمم لمخارج حروف الهجاء بقوله
وغنة مخرجها الخيشوم وهو خرق الانف المنجذب
الى داخل الفم كذا في التمهيد وقيل هو المركب فوق غار
الحلق الاعلى وقيل اقصى الانف فان قلت الغنة ليست

حرف

حرف قلت لا نسلم ذلك فقد نص مكي في الرعاية على انها نون
ساكنة خفيفة تخرج من الخياشيم تابعة للنون الساكنة
ولو تنوينا وللميم الساكنة وانها حرف مجهور شديد لا عمل
للسان فيه ولئن سلمنا ذلك كما هو الحق فنقول هي صفة شبيهة
بصوت الغزال اذا ضاع ولدها محلها النون ولو تنوينا
والميم اذا سكنتا ولم تظهرا والخيشوم مخرج محلها وقول
الناظم وغنة مخرجها اراد به ومحل غنة مخرجه او وغنة
مخرج محلها بتقدير المضاف فلا يرد انها صفة واللائق ذكرها
في الصفات ولا انه كان ينبغي ان يذكر عوضها النون المخفاة
فان مخرجها من الخيشوم وهي حرف خلاف الغنة مع ان منهم
من يسمي النون الساكنة المخفاة قبل حروف الاخفاء غنة
مع القول بحرفيتها كالجاربردي فانها من الحروف المتفرعة
ثم ذكر بعد ذلك تكملة قلت اذا كان مخرجها من طرف اللسان